

الباب الثالث

منهجية البحث

إن البحث محاولة إلى نيل المعارف العلمية.¹ وكان المنهج أمرا مهما في كل أداء

البحث. فلذا، تبين الباحث في هذا الباب أمورا تتعلق بمنهج البحث، وهي :

أ. مدخل البحث وتصميمه

اختار الباحث لهذا البحث المدخل الكيفي. وهذا يهدف إلى وصف الأشياء

عن طريق فهم المعاني والمظاهر الظاهرة. البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى

اكتشاف المظاهر عن طريق صادق واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة

جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها.²

ويرى بغدادان وتيلور في كتاب مولونج إن الطريقة الكيفية هي إجراءات البحث التي

تحتاج إلى الحقائق الوصفية على صورة الأقوال المكتوبة أو الشفهية الصادرة من سلوك

المرء المبحوث عنه.³ وفقا لهندريكس البحث الكيفي هو فهم و تفسير الظواهر التي

¹ Djam'an Satori Dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2010), hal. 2

² Ahmad tanzeh, *Metodologi Penelitian Praktis*, (Tulungagung: P3M, 2006), hal. 40.

³ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002), hal. 3.

تحدث في البيئات الطبيعية.^٤ بهذه الطريقة يجب أن يكون الباحث قادرا على إظهار العلاقة بين الأحداث ومعناها.^٥

وأما تصميم هذا البحث فهو التصميم الوصفي. رأى سومادي سوريا براتا أن البحث الوصفي ه المدخل الذي يتم عن طريق الحس بطريقة منظمة واقعية وصادقة عن الظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعنية.^٦ والبحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير والتعبي عن حل المسائل اعتمادا على الحقائق.^٧ والمظاهرة هي البحث في المظاهر ومعناها المحتوي في الأفراد.^٨

يهدف هذا البحث لنيل الوصف العميق عن مشكلات تعليم كتب التراث ببحث المسائل في المعهد الإسلامي السلفي هداية المبتدئين عونوت تولونج أجونج، ولنيل الحقائق الوصفية بشكل الكمات المكتوبة والأنشطة والوثيقة التي كلها تلاحظ كما كان. فالمدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي. وهذا يهدف إلى وصف الأشياء عن طريق فهم المعاني والمظاهر الظاهرة.

⁴ Tatag Yuli Eko Siswono, *Penelitian Pendidikan Matematika*, (Surabaya: UNESA University Press, 2010), hal. 10.

⁵ Syamsudin AR dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2006), hal. 74.

⁶ Sumardi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Remaja Grafindo Persada, 1998), hal. 18.

⁷ Cholid Narbuko dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 144.

⁸ Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2010), hal. 34.

ب. حضور الباحث

يحتاج حضور الباحث في الميدان على النحو الأمثل. تكون الباحثة كالمخططة والمنفذة، ولجمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها وكذلك لكتابة البحث العلمي. وفقا لهذا الرأي تحضر الباحث نفسه في مكان البحث للملاحظة والكشف عن عملية أو معلومات تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها وتحليلها.

ج. مكان البحث

مكان البحث المختار في هذا البحث هو في معهد هداية المبتدئين الإسلامي السلفي على وجه الدقة في الشارع ١, رقم ٣٤ الرمز البريدي ٦٦٢٩٢ عنونت تولونج أجونج الجاوى الشرقية. وقع اختيار الباحث هذا المعهد باسباب رئيسية وهي أحد من المعاهد في تولونج أجونج الذي وفر اليوم بنشاط بحث المسائل، وراء الباحث فائز الطلاب في المسابقة قراءة الكتب مرارا. وكان أيضا مكانا لأداء البحث ان وقوع هذا المعهد في مكان استراتيجي حيث يسهل أن تصل اليه وسائل المواصلات العامة أو العائلية.

د. مصادر الحقائق

والمراد بمصادر الحقائق هي موضوع يحصل منه الحقائق. فمصادر الحقائق نوعان وهما مصادر الحقائق الرئيسية و مصادر الحقائق الثانوية. فمصادر الحقائق الرئيسية هي الحقائق المحصورة من المبحوث عنه بطريق مباشر. أما مصادر الحقائق الثانوية فهي الحقائق التي تحصلها الباحث من المبحوث عنه بطريقة غير مباشر.

الشرط الأول والمقبول بوضوح للمنطق هو أن المعلومات يجب أن تسجل بسهولة من قبل المراقبين ، يمكن قراءتها بسهولة من قبل المستجيبين ، ولكن ليس من السهل تغييرها عن طريق الحيل من مختلف المواضيع غير الشريفة. تشمل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة نتائج المقابلات والملاحظات و المشاهدات ونتائج جمع البيانات.

هـ. طريقة أخذ العينة

كانت الطريقة الأكثر استخداما لأخذ العينة في البحث الكيفي هي الطريقة المعاينة الهادفة وطريقة كرات الثلج. ويأتي البيان كما يلي :

١. المعاينة الهدفية

رأي سوكردي أن المعاينة الهدفية هي طريقة أخذ العينة بتعيين المبحوث معتمداً على الأغراض المعينة. مثلاً، تعيين المبحوث باعتماد أهلية الباحث في المحاولات إلى نيل المعلومات المناسبة بأغراض البحث.

٢. طريقة كرات الثلج

إن طريقة كرات الثلج هي طريقة أخذ العينة قليلة فأكثر أو أكبر. تستخدم هذه الطريقة لأجل نقصان الحقائق المحسولة من مصادر الحقائق القليلة أي لم تستطع أن تعطي الحقائق الكاملة، فتطلب الباحث الفرد الأخر الذي يمكن أن يكون مصدر الحقائق فبهذه يكون عدد العينة أكبر فأكثر ككرات الثلج الجارية.

و. طريقة جمع الحقائق

جمع الحقائق هو إجراء منهجي ومعيارى للحصول على الحقائق. بدون تقنيات جمع البيانات، لن يحصل الباحث على بيانات تفي بمعايير الحقائق المعمول بها. تهدف تقنيات جمع الحقائق في هذه الدراسة إلى الحصول على الحقائق ذات مصداقية عالية بناءً على كيفية الحصول على البيانات.

استخدم جمع الحقائق في هذه الدراسة ثلاثة أساليب. وتتوافق التقنيات الثلاثة مع ما يقدمه بوغدان وبيكلن، وهما: المراقبة التشاركية (الملاحظة المشتركة)، والمقابلات المتعمقة (المقابلة غير الصحيحة)، والوثائق. سيقوم الباحث بشرح الطرق الثلاثة لجمع البيانات بوضوح كما يلي :

١. الملاحظة بالمشاركة (*Participant Observation*)

الملاحظة بالمشاركة هي أسلوب للمشاركة في الحصول على المواد أو البيانات التي تتم من خلال إجراء الملاحظات والاستماع مباشرة بأكبر قدر ممكن من الدقة ، سواء كان ذلك من قبل الناس ، والاستماع إلى ما يقولونه، والمشاركة في أنشطتهم.^٩

٢. المقابلة المتعمقة (*Indept Interview*)

هناك نوعان من المبادئ التوجيهية للمقابلة:

(أ) المبادئ التوجيهية المقابلة غير المبنية، وهي المبادئ التوجيهية للمقابلة التي تحتوي فقط على المخطط الذي سيطلب من المدرب في المؤسسة.

⁹ Djam'an Satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hal.117.

ب) المبادئ التوجيهية المقابلة الهيكلية، وهي أدلة المقابلة مرتبة بالتفصيل بحيث يشبه قائمة الاختيار.

٣. الوثيقة (Documentation)

أسلوب جمع الحقائق مع الوثائق هو استرداد البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الوثائق. التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات التي لا تهدف مباشرة إلى موضوع البحث، ولكن من خلال الوثائق. الوثائق عبارة عن سجلات مكتوبة تكون محتوياتها عبارة عن بيانات مكتوبة يقوم بإعدادها شخص أو مؤسسة بغرض اختبار الحدث، وتكون مفيدة لمصادر البيانات والأدلة والمعلومات الطبيعية التي يصعب الحصول عليها وصعوبة العثور عليها وفرصاً مفتوحة لتوسيع نطاق المعرفة بشيء يتم التحقيق فيه.¹⁰

ز. طريقة تحليل الحقائق

وتحليل الحقائق هو عملية البحث المنهجي عن البيانات وتجميعها التي تم الحصول عليها من نتائج الملاحظة المشتركة (مراقبة المشاركين)، والمقابلات المتعمقة (المقابلة غير المعقدة)، والوثائق، من خلال تنظيم البيانات في فئات، ووصفها بأنماط،

¹⁰ Sedarmayanti dan Syarifudin Hidayat, *Metodologi Penelitian*, (Bandung: Mandar Maju, 2002), hal. 86.

واختيار أي منها مهم و التي سيتم دراستها ، وتواصل من خلال التوصل إلى استنتاجات بحيث يمكن فهمها بسهولة من قبل الشخص والآخرين.¹¹ إن المعيار لأهمية الحقائق يتعلق بإسهام الحقائق المذكورة للمحاولة إلى إجابة مسائل البحث. بعد جمع الحقائق فينبغي للباحث تحليل الحقائق لتحصيل النتيجة. والمراد بتحليل الحقائق هو عملية في مطالعة الحقائق وترتيبها وجمعها غرضاً إلى تأليف الافتراض العملي وحملها إلى أن تكون خلاصة أو نظرية كنتيجة للبحث.

وكان تحليل الحقائق للبحث الكيفي بالطريقة الاستقرائية. فهي أخذ النتيجة التي تبدأ بالبيانات الخاصة إلى البيانات العامة. فالاستقرائية هي عملية حيث كانت الباحث يجمع الحقائق ثم تطور النظرية من تلك الحقائق، التي تسمى كرونند تيهوري. وكذلك يقوم الباحث بتحليل الحقائق المحصورة من الملاحظة والمقابلة والوثيقة. فالعملية التي تختارها الباحث لتحليل الحقائق.

ح. تفتيش صحة الحقائق

تطلب كل دراسة معياراً لمعرفة درجة الثقة أو الحقيقة في نتائج الدراسة. في البحث العلمي، غالباً ما يشار إلى المعيار بصحة الحقائق. يعتبر التحقق من صحة

¹¹ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hal. 89.

الحقائق خطوة للحد من الأخطاء في عملية الحصول على الحقائق البحث التي لها بالتأكيد تأثير على صحة النتائج النهائية للدراسة. يتم التحقق من صحة الحقائق من قبل الباحثين الذين يهدفون إلى إنتاج الحقائق التي يمكن حسابها وموثوق بها علميا وتلبية مستوى عال من المصدقية. في هذه الدراسة، يتم اختبار مصداقية بيانات البحث كما يلي:

١. التثليث

التثليث عبارة عن تقنية للتحقق من صلاحية البيانات التي تستخدم شيئاً آخر خارج البيانات لفحص أو مقارنة صلاحية البيانات. يمكن أيضاً إجراء التثليث من خلال فحص فهم الباحثين بفهم المخبرين حول الأشياء التي أبلغها المخبرون للباحثين.^{١٢}

تعرف عملية التثليث في اختبار مستوى المصدقية بأنها عملية فحص البيانات من مصادر متنوعة بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة. بشكل عام ، هناك

¹² Burhan Bungin, *Analisis Data Penelitian Kualitatif: Pemahaman Filosofis dan Metodologis ke Arah Penguasaan Model Aplikasi*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005), hal. 192.

٣ مثلثات ، وهي تثليث المصادر والتقنيات والوقت. في هذه الدراسة ، استخدم

الباحثون التثليث المصدر.^{١٣}

٢. مناقشة الأقارب

ستوفر المناقشات مع مجموعات مختلفة ممن يفهمون مشاكل البحث معلومات مفيدة للباحثين ، بالإضافة إلى محاولة لاختبار صحة نتائج الأبحاث. يتم تنفيذ هذه الطريقة من خلال تعريض النتائج المؤقتة أو النتائج النهائية لمناقشتها تحليلياً. تهدف المناقشة إلى الكشف عن حقيقة نتائج البحث والبحث عن نقاط من التفسير الخاطئ مع توضيح التفسيرات من الأطراف الأخرى^{١٤}. يتم ذلك للتأكد من صحة المعلومات التي تم الحصول عليها من المخبر مع المخبرين الآخرين ، بحيث يمكن تبرير صحة البيانات من نتائج البحوث من الناحية العلمية.

¹³ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2002), hal. 330.

¹⁴ Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif, Komunikasi, kebijakan Publik, dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Jakarta: Kencana, 2007), hal. 258.

٣. التحقق من العضو

فحص الأعضاء هو عملية تدقيق البيانات التي تم الحصول عليها من قبل الباحثين من مصدر البيانات. الغرض من التحقق من العضو هو معرفة مدى ملاءمة البيانات المقدمة من مصدر البيانات^{١٥}.

في هذه الدراسة، تتم عملية فحص البيانات (فحص العضو) عند جمع البيانات واستنتاجها بحيث يحصل الباحث على نتائج البيانات المتعلقة باحتراف المعلم في تحسين جودة التعلم.

٤. اختبار نقلها

تتعلق قابلية النقل في البحث الكيفي بنتائج البحث حتى يمكن تطبيق البحث أو استخدامه في مواقف أخرى. للحصول على درجة عالية من قابلية النقل يعتمد على قدرة الباحث على إثارة المعاني الأساسية لنتائج أبحاثه ولتنفيذ الانعكاسات والتحليلات النقدية التي تهدف إلى مناقشة البحث. البحث الذي يحقق قابلية النقل هو إذا كان القارئ يحصل على صورة واضحة لنتائج البحث ، يمكن إجراء النقل. يتم دومًا البحث عن قيم نقل عالية من قبل أشخاص

¹⁵ Trianto, *Pengantar Penelitian Pendidikan bagi Pengembangan Profesi Pendidikan dan Tenaga Kependidikan*, hal. 295.

آخرين ليتم الإشارة إليهم ، ومضاهاةهم ، ودراستهم أكثر ، ويمكن بعد ذلك تطبيقها في مكان آخر.

٥. الاعتمادية

الاعتمادية هي اختبار للبيانات مع المخبرين كمصدر والتقنية التي يتم اتخاذها سواء أظهرت عقلانية عالية أم لا. تهدف هذه التقنية إلى إثبات أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تعكس الاستقرار والاتساق في عملية البحث بأكملها، سواء في أنشطة جمع البيانات ، أو تفسير النتائج، أو في الإبلاغ عن نتائج الأبحاث.

يتم إجراء الإختبار الاعتمادية في هذه الدراسة من خلال إجراء مراجعة لعملية البحث بأكملها من خلال مراجعة النتائج أو انتقادها.

٦. اليقين

تشبه قابلية التحقق اختبار الاعتمادية بحيث يمكن إجراء الاختبار في وقت واحد. القابلية للتأكيد هي اختبار نتائج الأبحاث المرتبطة بالعملية المنفذة بحيث

تتبع معايير القابلية للتأكيد.^{١٦} تعني القابلية المعيارية هنا أن الباحث قد أبلغ عن نتائج الدراسة لأنه أجرى سلسلة من الأنشطة البحثية في هذا المجال.

ط. خطوات البحث

هذا البحث يجري بخطوات ينقسمها الباحث إلى ثلاث خطوات. وهي الخطوات قبل البحث، الخطوات عند البحث، والخطوات بعد البحث.

١. الخطوات قبل البحث

يلاحظ الباحث ملاحظة مقدمة إلى تعليم كتب التراث يبحث المسائل في ترقية مهارة القراءة. بمعهد هداية المبتدئين تولونج أجونج. وبعد أن يرى الباحث المشكلات عند تعليم كتب التراث، يؤدي الباحث مقابلة مقدمة إلى المعهد. ثم تقدم الباحث موضع البحث ومسائله إلى قسم تعليم اللغة العربية بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية. وبعد موافقة رئيس قسم تعليم اللغة العربية يسأل الباحث رسالة الاستئذان لأداء البحث من كلية قسم تعليم اللغة العربية التربية بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية وأرسلها إلى المعهد.

¹⁶ Satori dan Komariah, *Metodologi.*, hal. 166.

٢. الخطوات عند البحث

بعد أن يعطي الباحث رسالية الإستئذان لأداء البحث إلى مدير المعهد ورئيس المدرسة الدينية، أذن الأستاذ الباحث لأداء البحث. ويجمع الباحث الحقائق بالمقابلة والملاحظة والوثيقة بالارشادات للمقابلة والملاحظة والوثيقة. وتفتش صحة الحقائق بالمشاورة على الملاحظة، والمنهج التثليثي بالمصادر والطرائق، ثم يسأل الباحث إلى بعض رفاقه الباحثين لتفتيش الحقائق بطريقة المناقشة وإعطاء الإقتراحات. وبعد انتهاء البحث في الميدان، يسئل الباحث رسالة البيان على أداء البحث من المعهد.

٣. الخطوات بعد البحث

في هذه الخطوات كتب الباحث البحث العلمي منذ الباب الأول إلى الباب الخامس بإرشاد المشرف. وبعد انتهاء الكتابة وتفتيش المشرف، فسجل الباحث للإشتراط في المناقشة البحث العلمي.